بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْطَالُ الْإِسْلَامِ

الْحَلْقَةُ ١٢

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ

أَعْلَمُ الْأُمَّةِ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾

سورة طه (٢٠): ١١٤

HJ CHE ALIM HJ CHE HARON

quranscience.my | facebook.com/QuranScienceMY

امسح الرمز لقراءة الطبعة الرقمية المجانية في quranscience.my

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ quranscience.my — كتاب مجاني. يُمنع بيعه.

شكر وإهداء

الحمد لله الذي يرفع الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات. والصلاة والسلام على سيّدنا ونبيّنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه، وخاصّةً **معاذ بن جبل** رضى الله عنه، أعلمِ الأمّة بالحلال والحرام، ورسولِ رسول الله ﷺ إلى اليمن.

أُهدي هذا الكتاب خاصّةً إلى زوجتي الحبيبة،

زهرة محمد لطيف؛

وإلى أبنائي وبناتي الأحبّة،

محمد حافظ، نور هزواني، عبد الحكيم، نور هداية، نور عاقلة ونور عتيقة؛

وإلى أصهاري وكنّاتي،

فضيلة، مالك، حنين، فيريزال وفيروان.

تروي هذه الحلقة الثانية عشرة من «أبطال الإسلام» سيرةَ معاذ بن جبل رضى الله عنه: شابٍّ من الأنصار بايع ليلة العقبة، أحبّه رسول الله ﷺ، ومعلّمٍ للقرآن، وداعية وقاضٍ في اليمن، ومرجعٍ في الفقه في عهد الخلفاء، وشهيدٍ في طاعون عمواس. نسأل الله أن يجعله علمًا يُنتفع به.

عن غلاف هذا الكتاب

لا يصوّر غلافُ هذا الكتاب أيَّ إنسانٍ أو حيوان، بل يعرض **طريقًا جبليًّا من الحجارة** عند الفجر، يتلوّى نحو **مرتفعات اليمن**، وعلى حافّة جبلٍ بعيدٍ بيوتٌ برجيّةٌ من اللَّبِن. بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن معلّمًا وقاضيًا وداعيًا، وخرج يمشي معه يوصيه.

وعلى جانب الطريق **حاملُ مصحفٍ خشبيٌّ عليه كتابٌ مفتوح**، ومعه **دواةٌ وقلمٌ من القصب** — رموزٌ للعلم الذي حمله معاذ، أعلمُ الأمّة بالحلال والحرام (جامع الترمذي ٣٧٩١).

وضوء الفجر على الطريق يرمز إلى الدعاء الذي علّمه القرآن: ﴿رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه ٢٠: ١١٤).

الشريط الأزرق الداكن في الأسفل، المؤطَّر **بخطوطٍ ذهبيةٍ رفيعة**، هو موضع اسم المؤلف — كما في أغلفة الحلقات من الأولى إلى الحادية عشرة، لتتّسق أغلفة «أبطال الإسلام» جميعًا.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

المحتويات

معاذ بن جبل ٥
١. من هو معاذ بن جبل؟ ٦
٢. من العقبة إلى بدر ٧
٣. رديف رسول الله ﷺ ٨
٤. «أعلمهم بالحلال والحرام» ٩
٥. معلّم القرآن ١١
٦. «والله إني لأحبّك» ١٣
٧. أبواب الخير وخطر اللسان ١٤
٨. الإمام الذي عوتب ١٦
٩. رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن ١٧
١٠. «يسرا ولا تعسرا» ١٩
١١. الوداع الأخير ٢٠
١٢. حديث «كيف تقضي؟» ٢١
١٣. فقيه الأمّة في عهد الخلفاء ٢٢
١٤. شهيد طاعون عمواس ٢٣
١٥. إمام العلماء يوم القيامة ٢٥
١٦. أخلاق معاذ بن جبل ٢٦
١٧. مصادر قصص معاذ ٢٧
١٨. أعلام في قصة معاذ ٢٨
١٩. أماكن في قصة معاذ ٢٩
٢٠. الخطّ الزمني لحياة معاذ ٣٠
٢١. أسئلة شائعة عن معاذ ٣١
٢٢. العبر والخاتمة ٣٣
المراجع ٣٤
الدعم والتبرّع ٣٥

دليل الألوان: الإطار الأخضر = آية من القرآن الكريم؛ الإطار الذهبي = حديث؛ الإطار البنّي = من كتب السيرة؛ الجدول الأزرق = مقارنة.

معاذ بن جبل

أخذ رسول الله ﷺ يومًا بيد شابٍّ من الأنصار وقال: «**يا معاذ، والله إنّي لأحبّك**» (سنن أبي داود ١٥٢٢). ذلكم **معاذ بن جبل** رضى الله عنه، الصحابيّ الذي وصفه النبيّ ﷺ بأنّه **أعلم أمّته بالحلال والحرام**.

أسلم معاذ شابًّا، وبايع ليلة **العقبة**، وشهد **بدرًا** والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ، وبعثه النبيّ ﷺ إلى **اليمن** معلّمًا وداعيًا، وتوفّي شهيدًا في طاعون **عمواس** بالشام وهو في أوائل الثلاثين.

هذا الكتاب هو الثاني عشر في سلسلة «**أبطال الإسلام**». وكما في الحلقات السابقة، تُجمع سيرته من القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة أوّلًا، ثمّ من كتب السيرة والتاريخ، مع ذكر مصدر كلّ رواية، وبيان ما اشتهر من القصص وضعُف إسناده بأمانة.

وقصّة معاذ قصّة بطلٍ من أبطال العلم: سيفه القرآن والفقه في الدين، وميدانه مجالس العلم من المدينة إلى اليمن والشام.

من هو معاذ بن جبل؟

اسمه الكامل **معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس** الأنصاريّ الخزرجيّ، من بني سلمة بالمدينة، وكنيته **أبو عبد الرحمن**. وتصفه كتب التراجم بأنّه كان شابًّا جميلًا وضيء الوجه، كريمًا حييًّا.

أسلم بالمدينة على يد مصعب بن عمير (انظر الحلقة ٦) وهو ابن ثماني عشرة سنةً تقريبًا، وآخى رسول الله ﷺ بعد الهجرة بينه وبين عبد الله بن مسعود.

اسمه وألقابه

الاسم أو اللقب	البيان
معاذ بن جبل	اسمه الحقيقيّ
أبو عبد الرحمن	كنيته
الأنصاريّ الخزرجيّ	من بني سلمة، من الخزرج
أعلم الأمّة بالحلال والحرام	ثناء رسول الله ﷺ (جامع الترمذي ٣٧٩١)
معلّم القرآن	أحد الأربعة الذين أمرنا بأخذ القرآن عنهم (صحيح البخاري ٣٧٥٨)

العبر

صغر السنّ لا يمنع من بلوغ العلم؛ فقد صار معاذ مرجع الصحابة في الأحكام وهو شابّ.

من العقبة إلى بدر

فائدة تاريخية: شابٌّ ليلة العقبة

عدّ ابن إسحاق معاذ بن جبل في السبعين ونيّفٍ من الأنصار الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة الثانية، ثمّ شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ. وقبل ذلك كسر مع فتيةٍ من بني سلمة أصنام قومهم، حتّى أسلم عمرو بن الجموح أحد سادات بني سلمة.

درجة الرواية: مشهورٌ في كتب السيرة، وأسماء أهل العقبة وبدر مدوّنةٌ عند ابن إسحاق.

المرجع:

ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق)؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى.

العبر

الشابّ المؤمن قد يغيّر قومه، وكانت همّة معاذ وأصحابه سببًا في هداية سيّدٍ من سادات قومهم.

رديف رسول الله ﷺ

كان معاذ كثير القرب من رسول الله ﷺ، فأردفه يومًا خلفه على حمار، وعلّمه درسًا عظيمًا في التوحيد:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٢٨٥٦

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، سَمِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذٍ ـ رضى الله عنه ـ قَالَ كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ، فَقَالَ " يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ". قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ " فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَ مَنْ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ". فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلاَ أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ " لاَ تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا ".

السند رواه الإمام البخاري: عن إسحاق بن إبراهيم، عن يحيى بن آدم، عن أبو الأحوص، عن أبو إسحاق السبيعيّ، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ بن جبل رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، حديث رقم ٢٨٥٦.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:2856

وذكر العلماء أنّ معاذًا حدّث بهذا الحديث عند موته تأثّمًا، أي خشية إثم كتمان العلم، بعد أن فهم أنّ النهي كان لئلّا يترك الناس العمل.

العبر

التوحيد أعظم حقّ لله، وعلّم رسول الله ﷺ الحكمة في تبليغ العلم، فلكلّ علمٍ وقته وطريقته.

«أعلمهم بالحلال والحرام»

ذكر رسول الله ﷺ خصائص بعض أصحابه، فذكر معاذًا بالفقه:

حديث — جامع الترمذي، رقم ٣٧٩١

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أُبَىُّ بْنُ كَعْبٍ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ " .

السند رواه الإمام الترمذيّ: عن محمد بن بشّار، عن عبد الوهّاب الثقفيّ، عن خالد الحذّاء، عن أبو قلابة، عن أنس بن مالك رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام الترمذيّ في جامعه، كتاب المناقب، حديث رقم ٣٧٩١.

الدرجة: صحيح — صحّحه محقّقو دار السلام، وقال الترمذيّ: حسنٌ صحيح.

المصدر: sunnah.com/tirmidhi:3791

وقد رفع الله الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات:

سورة المجادلة (٥٨): ١١

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١

المصدر: quran.com/58:11

العبر

لكلّ صحابيٍّ خصيصته، وخصيصة معاذ الفقه، وهو العلم الذي يحفظ الأمّة من الوقوع في الحرام.

معلّم القرآن

كان معاذ أحد الأربعة الذين أمر رسول الله ﷺ الأمّة أن تأخذ القرآن عنهم:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٣٧٥٨

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ ذُكِرَ عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لاَ أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ " اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَبَدَأَ بِهِ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ". قَالَ لاَ أَدْرِي بَدَأَ بِأُبَيٍّ أَوْ بِمُعَاذٍ.

السند رواه الإمام البخاري: عن سليمان بن حرب، عن شعبة بن الحجّاج، عن عمرو بن مرّة، عن إبراهيم النخعيّ، عن مسروق، عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب فضائل أصحاب النبيّ ﷺ، حديث رقم ٣٧٥٨.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:3758

سورة الزمر (٣٩): ٩

أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾

المصدر: quran.com/39:9

العبر

يؤخذ القرآن عن الشيوخ الثقات المسندين، ومعاذ من أوائل حلقات سند القراءة في هذه الأمّة.

«والله إنّي لأحبّك»

من أجمل لحظات حياة معاذ أن صرّح رسول الله ﷺ بحبّه له، ثمّ أوصاه بدعاء:

حديث — سنن أبي داود، رقم ١٥٢٢

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ، يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ " يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ " . فَقَالَ " أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لاَ تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ " . وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ وَأَوْصَى بِهِ الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

السند رواه الإمام أبو داود: عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة، عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبو عبد الرحمن الحبليّ، عن الصنابحيّ، عن معاذ بن جبل رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام أبو داود في سننه، كتاب الوتر، باب في الاستغفار، حديث رقم ١٥٢٢.

الدرجة: صحيح — صحّحه الألبانيّ في صحيح سنن أبي داود.

المصدر: sunnah.com/abudawud:1522

وما زال هذا الدعاء يُتوارث من الشيخ إلى التلميذ بالوصيّة نفسها إلى يومنا هذا — سلسلةٌ من المحبّة بدأت برسول الله ﷺ.

العبر

إظهار المحبّة في الله سنّة، وخير هديّةٍ من معلّمٍ يحبّ تلميذه دعاءٌ ونصيحةٌ باقيان.

أبواب الخير وخطر اللسان

كان معاذ دائم السؤال عن الأعمال الموصلة إلى الجنّة، فسأل في سفرٍ سؤالًا كان جوابه من أعظم أحاديث الدين:

حديث — جامع الترمذي، رقم ٢٦١٦

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ . قَالَ " لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجُّ الْبَيْتَ " . ثُمَّ قَالَ " أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ الصَّوْمُ جُنَّةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ " . قَالَ ثُمَّ تَلاَ: (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ) حَتَّى بَلَغَ: (يَعْمَلُونَ) ثُمَّ قَالَ " أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ كُلِّهِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ " . قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ " رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلاَمُ وَعَمُودُهُ الصَّلاَةُ وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ " . ثُمَّ قَالَ " أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلاَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ " . قُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ قَالَ " كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا " . فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ فَقَالَ " ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ " .

السند رواه الإمام الترمذيّ: عن ابن أبي عمر، عن عبد الله بن معاذ الصنعانيّ، عن معمر بن راشد، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبو وائل شقيق بن سلمة، عن معاذ بن جبل رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام الترمذيّ في جامعه، كتاب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة، حديث رقم ٢٦١٦.

الدرجة: حسن — حسّنه محقّقو دار السلام، وقال الترمذيّ: حسنٌ صحيح.

المصدر: sunnah.com/tirmidhi:2616

العبر

قد تذهب كثرة العبادة بلسانٍ غير محفوظ، وعلّمنا معاذ أنّ حسن السؤال يفتح أبواب العلم.

الإمام الذي عوتب

كان معاذ يصلّي العشاء مع رسول الله ﷺ ثمّ يرجع فيؤمّ قومه، فقرأ ليلةً بسورة البقرة أو النساء، فانصرف رجلٌ أتعبه العمل على ناضحيه، فشكاه إلى رسول الله ﷺ، فقال ثلاثًا: «**يا معاذ، أفتّانٌ أنت؟**»، وأمره أن يقرأ بنحو سبّح والشمس والليل، فإنّه يصلّي وراءه الكبير والضعيف وذو الحاجة (صحيح البخاري ٧٠٥).

وقبل معاذ العتاب بتواضع، واستدلّ العلماء بهذه القصّة على أنّ الإمام يخفّف مراعاةً لحال المأمومين.

العبر

علوّ الهمّة في العبادة ينبغي أن يقترن بالرحمة بالناس؛ والعالم الكبير يقبل العتاب بتواضع.

رسول رسول الله ﷺ إلى اليمن

بعد فتح مكّة وغزوة تبوك بعث رسول الله ﷺ معاذًا إلى **اليمن** معلّمًا وقاضيًا وجابيًا للصدقات، وعلّمه ترتيب الدعوة:

حديث — صحيح البخاري، رقم ١٣٩٥

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ رضى الله عنهما ـ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مُعَاذًا ـ رضى الله عنه ـ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ " ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ".

السند رواه الإمام البخاري: عن أبو عاصم الضحّاك بن مخلد، عن زكريّاء بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الله بن صيفيّ، عن أبو معبد، عن عبد الله بن عبّاس رضى الله عنهما.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، حديث رقم ١٣٩٥.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:1395

وأمر الله أن تتفقّه طائفةٌ من الأمّة في الدين ثمّ ترجع فتعلّم قومها:

سورة التوبة (٩): ١٢٢

۞ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

المصدر: quran.com/9:122

العبر

للدعوة ترتيب: التوحيد أوّلًا، ثمّ العبادة، ثمّ الحقوق الماليّة، وتؤخذ الزكاة من أغنياء البلد وتُردّ على فقرائه.

«يسّرا ولا تعسّرا»

لم يُبعث معاذ وحده، بل بُعث معه أبو موسى الأشعريّ، ولكلٍّ منهما مخلافٌ من اليمن:

حديث — صحيح البخاري، رقم ٤٣٤١

حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مِخْلاَفٍ قَالَ وَالْيَمَنُ مِخْلاَفَانِ ثُمَّ قَالَ " يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا ".

السند رواه الإمام البخاري: عن موسى بن إسماعيل، عن أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبو بردة.

التخريج: رواه الإمام البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن، حديث رقم ٤٣٤١.

الدرجة: صحيح — أخرجه البخاري في صحيحه، أصحّ الكتب بعد القرآن الكريم بإجماع أهل الحديث.

المصدر: sunnah.com/bukhari:4341

وفي تتمّة الرواية نفسها أنّ الصاحبين كانا يتزاوران، وأنّ معاذًا قال إنّه يقسم ليله بين النوم والقيام، ويحتسب نومته كما يحتسب قومته.

العبر

أصل الدعوة التيسير والتبشير، وينبغي للدعاة في البلاد المختلفة أن يتزاوروا ويتناصحوا.

الوداع الأخير

فائدة حديثية: «لعلّك أن لا تلقاني بعد عامي هذا»

حدّث معاذ أنّه لمّا خرج إلى اليمن خرج معه رسول الله ﷺ يوصيه، ومعاذٌ راكبٌ ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلمّا فرغ قال: «**يا معاذ، إنّك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا، ولعلّك أن تمرّ بمسجدي هذا وقبري**»، فبكى معاذٌ جشعًا لفراق رسول الله ﷺ، ثمّ التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال: «إنّ أولى الناس بي المتّقون، من كانوا وحيث كانوا».

درجة الرواية: صحّح إسنادَه شعيب الأرناؤوط في تحقيق المسند.

المرجع:

أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم ٢٢٠٥٢.

وقد صدق ما قال، فقد توفّي رسول الله ﷺ ومعاذٌ في اليمن، ولم يلقه بعدها في الدنيا.

العبر

القرب من رسول الله ﷺ يُقاس بالتقوى لا بالمكان ولا بالنسب، فمن اتّقى الله فهو قريبٌ منه حيثما كان.

حديث «كيف تقضي؟»

من أشهر الأحاديث في معاذ محاورة رسول الله ﷺ له قبل خروجه إلى اليمن.

فائدة حديثية: «أجتهد رأيي ولا آلو»

رُوي أنّ رسول الله ﷺ قال: «كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟» قال: «أقضي بكتاب الله». قال: «فإن لم تجد في كتاب الله؟» قال: «فبسنّة رسول الله ﷺ». قال: «فإن لم تجد في سنّة رسول الله ﷺ ولا في كتاب الله؟» قال: «أجتهد رأيي ولا آلو». فضرب رسول الله ﷺ صدره وقال: «الحمد لله الذي وفّق رسولَ رسولِ الله لما يرضي رسولَ الله».

درجة الرواية: *ضعيف* عند الألبانيّ وكثيرٍ من المحدّثين، لجهالة رواته «أناسٍ من أهل حمص من أصحاب معاذ». وقبل بعض العلماء كابن القيّم معناه لموافقته أصول الشريعة. سنن أبي داود ٣٥٩٢

المرجع:

سنن أبي داود ٣٥٩٢؛ جامع الترمذي ١٣٢٧.

ومع ضعف إسناد هذا الحديث، فإنّ أصل تقديم القرآن ثمّ السنّة ثمّ الاجتهاد متّفقٌ عليه بين العلماء بأدلّةٍ أخرى، منها حديث الحاكم المجتهد (صحيح البخاري ٧٣٥٢، انظر الحلقة ١٠).

العبر

يجب الصدق في بيان درجة الحديث مهما اشتهر، والأصل الصحيح لا يحتاج إلى حديثٍ ضعيف.

فقيه الأمّة في عهد الخلفاء

بعد وفاة رسول الله ﷺ رجع معاذ إلى المدينة في عهد أبي بكر، ثمّ خرج إلى الشام مجاهدًا ومعلّمًا.

فائدة تاريخية: قول عمر في معاذ

رُوي أنّ الخليفة عمر بن الخطّاب خطب بالجابية من الشام فقال: «**من أراد أن يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل**». ورُوي أنّ عمر قال: «عجزت النساء أن يلدن مثل معاذ»، وأنّه قال عند موته: «لو أدركتُ معاذ بن جبل لاستخلفته».

درجة الرواية: صحّح الحاكم خطبة الجابية، وسائر أقوال عمر مرويّةٌ في كتب التراجم بأسانيد مختلفٍ فيها.

المرجع:

الطبرانيّ، المعجم الأوسط؛ الحاكم، المستدرك؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى؛ الذهبيّ، سير أعلام النبلاء.

العبر

كان الخلفاء يُجلّون العلماء ويرجعون إليهم، وصار معاذ بعلمه مرجع الأمّة وهو شابّ.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

شهيد طاعون عمواس

في سنة ١٨ هـ وقع الطاعون بـ**عمواس** في فلسطين وانتشر في الشام، فرجع الخليفة عمر من سَرْغ لمّا بلغه حديث رسول الله ﷺ في الطاعون (صحيح البخاري ٥٧٢٩). وتوفّي فيه الأمير أبو عبيدة بن الجرّاح (انظر الحلقة ٤)، فخلفه معاذٌ على الجيش.

فائدة تاريخية: الطاعون رحمة

يُروى أنّ معاذًا خطب الناس فقال إنّ هذا الطاعون رحمةُ ربّكم، ودعوةُ نبيّكم، وموتُ الصالحين قبلكم. ثمّ طُعن ابنه عبد الرحمن فمات، ثمّ طُعن معاذٌ نفسه، فتوفّي سنة ١٨ هـ وهو ابن ثلاثٍ وثلاثين سنةً تقريبًا.

درجة الرواية: وفاته في طاعون عمواس متّفقٌ عليها بين المؤرّخين؛ وتفاصيل خطبته مرويّةٌ في المسند بإسنادٍ مختلفٍ فيه.

المرجع:

أحمد بن حنبل، المسند؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى؛ الذهبيّ، سير أعلام النبلاء.

وقد روى معاذٌ نفسه حديث رسول الله ﷺ في آخر كلام المؤمن:

حديث — سنن أبي داود، رقم ٣١١٦

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمِسْمَعِيُّ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ " .

السند رواه الإمام أبو داود: عن مالك بن عبد الواحد المسمعيّ، عن الضحّاك بن مخلد، عن عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرّة، عن معاذ بن جبل رضى الله عنه.

التخريج: رواه الإمام أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب في التلقين، حديث رقم ٣١١٦.

الدرجة: صحيح — صحّحه الألبانيّ في صحيح سنن أبي داود.

المصدر: sunnah.com/abudawud:3116

العبر

رضي معاذ بقضاء الله، والعالم يعلّم بقوله وبطريقة لقائه للموت.

إمام العلماء يوم القيامة

فائدة حديثية: «معاذ أمام العلماء»

رُوي أنّ رسول الله ﷺ قال: «**معاذ بن جبل أمام العلماء يوم القيامة برَتْوة**»، أي برمية حجر.

درجة الرواية: حسّنه الألبانيّ بمجموع طرقه.

المرجع:

ابن سعد، الطبقات الكبرى؛ أبو نعيم، حلية الأولياء؛ الألبانيّ، السلسلة الصحيحة.

العبر

منزلة العلماء عند الله عظيمة؛ وقد سبق معاذٌ العلماءَ وهو شابٌّ بإخلاصه وعمق علمه.

أخلاق معاذ بن جبل

تصوّر قصّة معاذ عالمًا شابًّا جمع العلم والعبادة وحسن الخلق.

الصفة	مثالٌ من حياته
الفقه	أعلم الأمّة بالحلال والحرام (جامع الترمذي ٣٧٩١)
أهل القرآن	أحد الأربعة المقرئين (صحيح البخاري ٣٧٥٨)
محبوب رسول الله ﷺ	«والله إنّي لأحبّك» (سنن أبي داود ١٥٢٢)
حسن السؤال	عن العمل الموصل إلى الجنّة (جامع الترمذي ٢٦١٦)
التواضع	قبول العتاب في تطويل الصلاة
الدعوة	رسولٌ إلى اليمن (صحيح البخاري ١٣٩٥)
الرضا بالقضاء	توفّي في طاعون عمواس

العبر

أثبت معاذ أنّ أبطال الإسلام لا يكونون في ميادين القتال وحدها، بل في مجالس العلم أيضًا.

مصادر قصص معاذ

يلخّص هذا الجدول مصدر كلّ قصّةٍ ودرجتها، ليميّز القارئ الصحيح من المشهور فحسب.

القصّة	المصدر	الدرجة
حقّ الله على العباد	صحيح البخاري ٢٨٥٦	صحيح
أعلمهم بالحلال والحرام	جامع الترمذي ٣٧٩١	صحيح
الأربعة المقرئون	صحيح البخاري ٣٧٥٨	صحيح
«والله إنّي لأحبّك»	سنن أبي داود ١٥٢٢	صحيح
أبواب الخير وحصائد الألسنة	جامع الترمذي ٢٦١٦	حسن
«أفتّانٌ أنت يا معاذ؟»	صحيح البخاري ٧٠٥	صحيح
البعث إلى اليمن	صحيح البخاري ١٣٩٥	صحيح
«يسّرا ولا تعسّرا»	صحيح البخاري ٤٣٤١	صحيح
«من كان آخر كلامه لا إله إلّا الله»	سنن أبي داود ٣١١٦	صحيح
الوداع الأخير	مسند أحمد ٢٢٠٥٢	صحيح
إمام العلماء	ابن سعد؛ السلسلة الصحيحة	حسن
«كيف تقضي؟»	سنن أبي داود ٣٥٩٢	ضعيف
أقوال عمر	الطبرانيّ؛ ابن سعد	مختلفٌ فيه

أعلامٌ في قصّة معاذ

العَلَم	الدور
مصعب بن عمير	الداعية الذي أسلم على يديه (الحلقة ٦)
عبد الله بن مسعود	أخوه في المؤاخاة
عمرو بن الجموح	سيّد بني سلمة الذي أسلم
أبو موسى الأشعريّ	رفيقه إلى اليمن
أبو عبيدة بن الجرّاح	الأمير الذي خلفه بالشام (الحلقة ٤)
عمر بن الخطّاب	الخليفة الذي جعله مرجعًا في الفقه
الصنابحيّ	التلميذ الذي تلقّى وصيّة الدعاء
عبد الرحمن بن معاذ	ابنه، توفّي في طاعون عمواس

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

أماكن في قصّة معاذ

المكان	الحدث
المدينة	مولده وإسلامه وطلبه للعلم
العقبة، منى	بيعة العقبة الثانية
بدر	أوّل مشاهده مع رسول الله ﷺ (٢ هـ)
اليمن	معلّمٌ وقاضٍ وجابٍ للصدقات (٩–١١ هـ)
الجابية، الشام	مرجع الفقه في عهد عمر
عمواس، فلسطين	الطاعون (١٨ هـ)
غور الأردن	موضع وفاته ودفنه

الخطّ الزمنيّ لحياة معاذ

السنة	الحدث
نحو ٢٠ ق.هـ	وُلد بالمدينة
١٢–١٣ من البعثة	أسلم وبايع ليلة العقبة
٢ هـ	شهد بدرًا
٣–٨ هـ	أحد والخندق وسائر المشاهد
٩–١٠ هـ	بُعث إلى اليمن
١١ هـ	رجع إلى المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ
١٣–١٧ هـ	الجهاد والتعليم بالشام
١٨ هـ	توفّي في طاعون عمواس وهو ابن نحو ٣٣ سنة

أسئلةٌ شائعة عن معاذ

يجيب هذا الفصل عن أسئلةٍ تتكرّر عن معاذ بن جبل رضى الله عنه. والأجوبة موجزة، وتفصيلها في الفصول السابقة.

١. ما اسم معاذ الكامل؟

معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاريّ الخزرجيّ، وكنيته أبو عبد الرحمن.

٢. متى أسلم معاذ؟

وهو ابن ثماني عشرة سنةً تقريبًا، على يد مصعب بن عمير قبل الهجرة.

٣. بمَ وصفه رسول الله ﷺ؟

أعلم الأمّة بالحلال والحرام (جامع الترمذي ٣٧٩١).

٤. ما حقّ الله على العباد؟

أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا (صحيح البخاري ٢٨٥٦).

٥. ما الدعاء الذي أوصي به معاذ؟

«اللّهمّ أعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك» (سنن أبي داود ١٥٢٢).

٦. ما ملاك الأمر كلّه في حديث معاذ؟

حفظ اللسان (جامع الترمذي ٢٦١٦).

٧. إلى أين بُعث معاذ؟

إلى اليمن معلّمًا وقاضيًا وجابيًا للصدقات.

٠٨. من رفيق معاذ إلى اليمن؟

أبو موسى الأشعريّ، وقال لهما ﷺ: «يسّرا ولا تعسّرا».

٠٩. هل حديث «كيف تقضي؟» صحيح؟

إسناده ضعيفٌ عند الألبانيّ، لكنّ معناه موافقٌ لأدلّةٍ أخرى.

١٠. متى وكيف توفّي معاذ؟

سنة ١٨ هـ في طاعون عمواس بالشام.

١١. كم كان عمر معاذ عند وفاته؟

نحو ثلاثٍ وثلاثين سنة.

١٢. ما أعظم عبرةٍ من قصّة معاذ؟

العلم الخالص يرفع صاحبه درجات ولو كان شابًّا.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

العبر والخاتمة

تبدأ قصّة معاذ بن جبل رضى الله عنه بشابٍّ من الأنصار يبايع ليلة العقبة، وتنتهي بعالِمٍ شابٍّ يموت شهيدًا بالشام، تاركًا علمًا ما زال يُتوارث إلى اليوم.

العبرة	من قصّة معاذ
التوحيد أوّلًا	حقّ الله على العباد
العلم يرفع الدرجات	المجادلة ٥٨: ١١
الحبّ في الله	«والله إنّي لأحبّك»
حفظ اللسان	«كُفّ عليك هذا»
التيسير	«يسّرا ولا تعسّرا»
الصدق في الحديث	بيان درجة الحديث الضعيف
الرضا بالقضاء	الشهادة في طاعون عمواس

نسأل الله أن نقتدي بمعاذ: أن نحبّ العلم، ونسأل لنتفقّه في الدين، ونعلّم بالتيسير، ونداوم على الدعاء الذي أُوصي به في دبر كلّ صلاة.

وستستمرّ سلسلة «أبطال الإسلام» إن شاء الله مع سيرة بطلٍ آخر من أبطال الإسلام.

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

المراجع

القرآن الكريم والتفسير

القرآن الكريم، الرسم العثمانيّ. quran.com

ابن كثير، تفسير القرآن العظيم (طه ٢٠: ١١٤؛ المجادلة ٥٨: ١١؛ الزمر ٣٩: ٩؛ التوبة ٩: ١٢٢).

الحديث

صحيح البخاري ٧٠٥، ١٣٩٥، ٢٨٥٦، ٣٧٥٨، ٤٣٤١، ٥٧٢٩. sunnah.com/bukhari

سنن أبي داود ١٥٢٢، ٣١١٦، ٣٥٩٢. sunnah.com/abudawud

جامع الترمذي ٢٦١٦، ٣٧٩١. sunnah.com/tirmidhi

أحمد بن حنبل، المسند، حديث رقم ٢٢٠٥٢.

الألبانيّ، السلسلة الصحيحة.

كتب السيرة والتاريخ والتراجم

ابن هشام، السيرة النبوية (برواية ابن إسحاق).

ابن سعد، الطبقات الكبرى (ترجمة معاذ بن جبل).

أبو نعيم الأصبهانيّ، حلية الأولياء.

الذهبيّ، سير أعلام النبلاء.

ابن حجر العسقلانيّ، الإصابة في تمييز الصحابة.

ويكيبيديا، «معاذ بن جبل». ar.wikipedia.org

سلاسل ذات صلة في QURANSCIENCE.MY

أبطال الإسلام، من الحلقة ١: حمزة بن عبد المطّلب إلى الحلقة ١١: نسيبة بنت كعب، وخاصّةً الحلقة ٤: أبو عبيدة بن الجرّاح والحلقة ٦: مصعب بن عمير. quranscience.my/#pahlawan

© ٢٠٢٦ م / ١٤٤٨ هـ جميع الحقوق محفوظة — Hj Che Alim Hj Che Haron — مجاني للمسلمين

الدعم والتبرّع

يُنشر هذا الكتاب **مجّانًا بالكامل** للأمّة الإسلامية، **ولا يجوز بيعه أبدًا.** والتبرّعات مرحّبٌ بها للمساعدة في تكاليف البحث، واستضافة الموقع quranscience.my، ونشر مزيدٍ من الكتب — لكنّها **ليست واجبة.** نسأل الله أن يتقبّل كلّ تبرّعٍ صدقةً جارية.

سورة البقرة (٢): ٢٦١

مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٢٦١

المصدر: quran.com/2:261

سورة سبأ (٣٤): ٣٩

قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٣٩

المصدر: quran.com/34:39

حديث — صحيح مسلم، رقم ٢٥٨٨

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ، حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، - وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - عَنِ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزًّا وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ ».

السند: رواه الإمام مسلم: عن يحيى بن أيّوب، وقتيبة بن سعيد وعلي بن حُجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة رضى الله عنه .

التخريج: رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب البرّ والصلة والآداب، باب استحباب العفو والتواضع، حديث رقم ٢٥٨٨.

الدرجة: صحيح — أخرجه مسلم في صحيحه.

المصدر: sunnah.com/muslim:2588

حديث — صحيح مسلم، رقم ١٦٣١

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، - هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ - عَنِ الْعَلاَءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ إِلاَّ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ ».

السند: رواه الإمام مسلم: عن يحيى بن أيّوب، وقتيبة بن سعيد وعلي بن حُجر، عن إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة رضى الله عنه .

التخريج: رواه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب الوصيّة، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، حديث رقم ١٦٣١.

الدرجة: صحيح — أخرجه مسلم في صحيحه.

المصدر: sunnah.com/muslim:1631

جزاكم الله خيرًا كثيرًا



امسح رمز QR أعلاه (DuitNow، ماليزيا) للتبرّع.

للمتبرّعين من خارج ماليزيا: امسح رمز PayPal أعلاه أو زُر paypal.me/quranscience